

## تأثير التلقيح البكتيري والتسميد الكيميائي في إتاحة الزنك في التربة وإنتاجية العدس

موفق يونس سلطان<sup>(1)</sup>

### الملخص

أجريت تجربة في حقول قسم علوم التربة والمياه التابعة لكلية الزراعة والغابات جامعة الموصل (تربة Haplocalcids) لدراسة تأثير التسميد بالرايزوبيوم وتداخله مع التسميد النتروجيني والفوسفاتي في إتاحة الزنك (في التربة) وتأثير ذلك في إنتاجية العدس. صممت التجربة وفق القطاعات العشوائية الكاملة (RCBD) لثلاثة مستويات من النتروجين (صفر و 40 و 80 كيلو غرام N / هكتار) من سماد اليوريا (46%N) وثلاثة مستويات من الفسفور (صفر و 40 و 80 كيلو غرام P / هكتار) من سماد السوبر فوسفات ومعاملتين من التلقيح البكتيري، إذ لُحقت نصف المعاملات (بخليط من ثلاث سلالات Le<sub>719</sub>, Le<sub>726</sub> and Le<sub>735</sub> من بكتريا الرايزوبيوم (*Rhizobium leguminosarum*) والنصف الآخر دون تلقيح بكتيري وبثلاثة مكررات لكل معاملة وبهذا أصبح عدد الوحدات التجريبية 54. وقد أضيف سماد البوتاسيوم بمعدل 10 كغ/هكتار إلى الوحدات التجريبية جميعها. لُحقت البذور بالرايزوبيوم قبل الزراعة وزرعت في جور ضمن خطوط داخل الألواح (1×2م) المسافة بين خط وآخر 20 سم وبمعدل 3-4 بذرة/جوره (80 كغ/هكتار). أخذت نماذج من التربة في ثلاثة أزمان من عمر النبات 75 و 105 و 134 يوماً (النمو الخضري وبداية التزهير وعند الحصاد) وأخذ المحصول، جفقت العينات النباتية وعينات التربة، وقدر تركيز الزنك المتاح في التربة وحسب المحصول بالهكتار لكل وحدة تجريبية وحلت النتائج إحصائياً. أوضحت النتائج أن بكتريا الرايزوبيوم تؤدي دوراً كبيراً في زيادة إتاحة الزنك في التربة وفي مراحل نمو النبات المختلفة، وزيادة محصول الحبوب سواء أضيفت بمفردها أو مع المعاملات السمادية الكيميائية، وقد أدت إضافة كل من السماد النتروجيني والفوسفاتي إلى زيادة محصول العدس وإلى انخفاض غير معنوي في محتوى الزنك المتاح في التربة خصوصاً عندما أضيف كل سماد بمفرده، وعند المستويات السمادية المضافة جميعها.

الكلمات المفتاحية: تلقيح بكتيري، إتاحة الزنك، إنتاجية العدس، الرايزوبيوم

<sup>(1)</sup> قسم علوم التربة والمياه، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل، الموصل، العراق.

## Effet of Rhizobial Bacteria and Chemical Fertilizers on Zinc Availability for Lentil

Mowafaq Younis Sultan<sup>(1)</sup>

### ABSTRACT

Field experiment was conducted in the fields of soil and water science at the Faculty of Agriculture and Forestry University of Mosul. Haplocalcids soil was used to study the effect of rhizobial inoculation and their interaction with N and P fertilizers on available zinc and its impact on the lentil yield (*Lens culinaris*). Experiment was carried out as (RCBD)design for the three levels of nitrogen (zero, 40 and 80 kg N/ ha) of urea (46% N) and three levels of phosphorus (zero, 40 and 80 kg P/ ha) of fertilizer super phosphate and two bacterial inoculations (Half treatments have been inoculated with a mixture of three strains of *Rhizobium leguminosarum* and the other half without inoculated). Three duplicates for each treatment and that the number of experimental units is 54 units a pilot. Potassium fertilizer has been added at 10 kg/ ha to all experimental units. Samples of soil were taken in three time periods during the growth of the plant 75, 105 and 134 days, dried specimens of plant and soil samples, were estimated, concentration of zinc in the soil was determine. The results showed that the inoculation play a significant role in increasing the availability of zinc in the soil at different stages of plant growth and increase the sum of grains which were added either alone or with added chemical fertilizer at various treatments, the addition of N and P fertilizer cause an increase in yield of lentils and no cause anon significant decrease in availability of zinc especially when each fertilizer was added alone.

**Key words:** Bacterial inoculation, Zinc availability, Yield of lentil, Rhizobium

---

<sup>(1)</sup> Dept. of Soil and water Sci. College of Agri. and Forestry University of Mosul, Mosul, Iraq

## المقدمة

يُعدُّ العدس من المحاصيل المهمة التي تسهم في تغذية الإنسان دون حدوث تدهور في البيئة والتربة، وهو يحتوي على نسبة عالية من البروتين تصل 22-26%، وعليه فهو مصدر بديل ورخيص للحوم في البلدان الفقيرة (Whitehead وآخرون؛ 1998، مراد؛ 1999) وبقياه غنية بالنيتروجين والكربون والعناصر الغذائية الأخرى. وقد ازدادت زراعته عالمياً ازدياداً مضطرباً، وبلغت المساحة المزروعة 3.404 مليون هكتار حسب إحصائيات منظمة الغذاء والزراعة الدولية (FAO؛ 1998) وإنتاج كلي قدره 3 مليون طن بمعدل 878 كغ/هكتار. وطبقاً لتقرير منظمة الغذاء والزراعة الدولية (Anon؛ 1988). يزرع العدس في بعض الدول العربية كالمغرب ومصر وسورية والعراق إذ بلغت المساحة المزروعة فيها (95، 9، 67 و7) ألف هكتار، وبمعدل إنتاج بلغ (53، 15، 63 و6) ألف طن على التوالي. كما ازدادت زراعة العدس في العراق مؤخراً وقد بلغت المساحة المزروعة 22130 هكتار في عام 1996 بعد أن كان 6300 هكتار عام 1977، ورافق ذلك انخفاض في معدل إنتاجية وحدة المساحة من 951 كغ/هـ إلى 576 كغ/هـ في عام 1996 (مجهول؛ 1998).

توصل Saxena (1988) إلى أن لبكتريا الرايزوبيوم لنبات العدس القدرة على تثبيت النيتروجين الجوي وسد احتياجات العدس من النيتروجين بنحو 80% وذلك بمعيشتها التكافلية مع هذا النبات، ووجد العارضي (1997) أن كمية النيتروجين المثبتة كانت بين 88-104 كغ/هكتار سنوياً، ولاحظ Halder وآخرون (1990) أن بعض سلالات الرايزوبيوم تؤدي دوراً مهماً في إذابة الصخر الفوسفاتي وزيادة فسفور التربة المتاح، وأكد سلطان (2005) أن بكتريا رايزوبيوم نبات العدس لها القدرة على إذابة المركبات الفوسفاتية القليلة الذوبان كالصخور الفوسفاتية، وسد جزء من متطلبات النبات من الفسفور وزيادة إنتاجية العدس.

ويعدُّ الزنك من العناصر الضرورية لنمو النبات ويؤدي دوراً كبيراً في العديد من الوظائف الحيوية (النعيمي، 1987)، وتكون كمية الزنك الذائب في محلول التربة والناتج من عمليات التجوية للمعادن الأولية أو المتحرر من المعادن الثانوية قليلة جداً مقارنة بكمية الزنك الكلي للتربة إذ قد يتعرض الزنك كباقي العناصر الغذائية الصغرى إلى امتزاز قوي عند وجود كربونات الكالسيوم النشطة (Leeper، 1952) مما يؤثر في نوعية والمحصول وكميته، ولهذا فإن معظم المحاصيل المزروعة في أراضينا غالباً ما تظهر عليها أعراض نقص الزنك. وتوصل سليمان والطائي (1990) إلى أن إضافة الزنك إلى التربة الكلسية أدى إلى زيادة معنوية في بعض صفات حبوب الذرة الصفراء ومحصولها.

يقتضي التطور الزراعي الحديث استخداماً أفضل لنشاط أحياء التربة الدقيقة وفعاليتها وإمداد النبات ببعض العناصر الغذائية الضرورية كمصدر بديل ورخيص وآمن بيئياً مقارنةً بالأسمدة الكيميائية.

ولأهمية كل ذلك وقلة البحوث التي تتناول دور بكتريا الرايزوبيوم في إمداد تجهيز النبات ببعض العناصر الصغرى كالزنك بزيادة إتاحتها في التربة، وكذلك معرفة العلاقة بين الرايزوبيوم والتسميد النتروجيني والفسفور ودورها في هذه العملية البيولوجية، عليه فقد تناولت دراستنا استخدام ثلاث سلالات من بكتريا الرايزوبيوم مع التسميد الكيميائي لمعرفة إمكانية زيادة إتاحة الزنك في التربة وإنتاجية العدس.

## المواد وطرائق البحث

### السلالات المستخدمة

تم الحصول على ثلاث سلالات من البكتريا العقدية *Rhizobium leguminosarum* وهي Le719 و Le726 و Le735 من المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA) في حلب/سورية، وأجري تنشيطها وتميئتها بشكل سلالات نقية في أطباق بتري تحتوي على الوسط الغذائي Yeast Extract Manitol Agar ودراسة بعض الصفات المورفولوجية (صبغة غرام، حجمها، شكلها، لون المستعمرات والحركة) وإكثارها في أنابيب اختبار تحتوي الوسط الغذائي السابق نفسه بشكل مائل (agar slant) وحُضِنَت في الحاضنة على درجة حرارة 28م مدة 72 ساعة حتى ظهور نمو البكتريا بشكل جيد على سطح الوسط الغذائي، ثم حُفِظَت في الثلاجة.

### تحضير اللقاح البكتيري

يُحَضَّر اللقاح بزراعة كل سلالة من السلالات السابقة وتلقيحها في دوارق زجاجية مخروطية (250 مل) تحتوي على بيئات غذائية سائلة ( Yeast Extract Manitol Broth) معقمة بالمؤصدة (Autoclave) على درجة حرارة 121م وضغط 15 باوند/انش<sup>2</sup> مدة 20 دقيقة، تحضن في الحاضنة الرجاجة على درجة حرارة 28 م مدة 72 ساعة، إذ يمكن استخدامها كلقاح بكتيري حديث النمو.

### اختيار الموقع

اختير موقع كلية الزراعة والغابات داخل جامعة الموصل في تربة مصنفة ضمن مجموعة Haplocalcids إذ تم وصف مقد (مقطع) التربة في الجدول (1) .

الجدول (1) الوصف المورفولوجي لتربة الحقل

الموقع	حقول كلية الزراعة والغابات داخل جامعة الموصل
المناخ	حار جاف صيفاً بارد شتاءً
الأمطار	شبه مضمونة الأمطار (250-350مم)
الانحدار والطبوغرافية	مستوية
الصرف	متوسطة الصرف
الانجراف	قليل
الملوحة	غير ملحية
استعمال الأرض	تستعمل لزراعة الخضر في دورات زراعية عشوائية من قبل الفلاحين (السلق والنصل والثوم والكرفس والفجل)
تصنيف التربة	Haplocalcids (الترب البنية) Aridi sols
العمق	0 - 30 سم
لون التربة	الحالة الجافة بني فاتح 10 YR 7/4 الحالة الرطبة بني 10 YR 5/4
النسجة (النسيج)	Clay Loam
تاريخ الوصف	2004/11/25

أخذت عينات تربة ممثلة للحقل قبل الزراعة، جففت هوائياً وطحنت خلال منخل 2مم وأجريت لها تحاليل فيزيائية وكيميائية وميكروبيولوجية، كما هو مبين في الجدول (2).

#### العمليات الزراعية

حرثت الأرض حراثتين متعامدتين مع التتعيم والتسوية لغرض تنفيذ تجربة تصميم قطاعات عشوائية كاملة (RCBD)، وتم عمل الوحدات التجريبية بشكل أحواض 2×1 م.

#### تلقيح البذور بالرايزوبيوم

وضعت بذور العدس (*Lens culinaris*) (صنف إدلب 3 التي تم الحصول عليها من المركز (إيكاردا/حلب/سورية) في أوعية زجاجية (وهو صنف معتمد ومنتخب في مراكزها البحثية ويمتاز بمقاومته للاضطجاع والإصابة بفطر الـ *Fusarium* الذي يصيب معظم أصناف العدس)، عقت بكلوريد الزئبق المحمض 1% بغمرها في المحلول مدة ثلاث دقائق ثم بالكحول الايثيلي 95% مدة ثلاث دقائق ثم غسلت بالماء المقطر المعقم خمس مرات، لقحت البذور بخليط من السلالات البكتيرية السابقة وبمعدل  $1/10 \times 3.5$  مل) كما جاء في (Vincent؛ 1970) وذلك بتغطيس البذور مدة نصف ساعة في المعلق البكتيري المضاف إليه سكر وحليب لزيادة لصق اللقاح البكتيري على سطح البذور، ثم نقلت البذور إلى سطح معقم وتركت في الهواء الطلق في ظل وجو الحقل بعيداً عن أشعة الشمس المباشرة حتى الجفاف، ثم غلفت بكربونات الكالسيوم للمحافظة على الرايزوبيوم وبقائها أطول مدة ممكنة على سطح البذور بعد زراعتها، وترك قسم من البذور دون تلقيح. ثم زرعت مباشرة في جور على خطوط داخل الأحواض (القطع 2×1م) المسافة بين خط وآخر 20 سم وبمعدل 3-4 بذور/جورة (80 كغ/هكتار).

الجدول (2) بعض الصفات الكيميائية والفيزيائية لتربة الحقل قبل الزراعة مع بيان الطرائق المستخدمة في التقدير والمصادر

المصدر	الطريقة ونوع الجهاز	وحدة القياس	القيمة	نوع التحليل
Richards 1954	العجينة المشبعة جهاز EC- meter	ديسيميز.م <sup>-1</sup>	1.03	التوصيل الكهربائي
Mckeague 1982	العجينة المشبعة جهاز pH-meter	-	7.8	تفاعل التربة
Richards 1954	خلات الصوديوم خلات الأمونيوم	سنتيمول. شحنة. كغ <sup>-1</sup> تربة	25.1	السعة التبادلية للايونات الموجبة
1974,FAO	طريقة Walkley المعايرة	غ.كغ <sup>-1</sup> تربة	18.2 345	المادة العضوية كربونات الكالسيوم
الايونات الذاتية				
Richards 1954	طريقة EDTA جهاز Flamephotometer	سنتيمول. شحنة.كغ <sup>-1</sup>	3.28	الكالسيوم Ca <sup>+2</sup>
			0.35	المغنيسيوم Mg <sup>+2</sup>
	0.26		البوتاسيوم K <sup>+</sup>	
	0.21		الصوديوم Na <sup>+</sup>	
-	جهاز المايكروكلدال	مغ.كغ <sup>-1</sup> تربة	13.5	النتروجين
Page 1982، وآخرون، 1965 Black	اولسن المعدلة وجهاز Spectrophotometer جهاز Flamephotometer		25.5 80	الفسفور البوتاسيوم
1965 Day	الماصة Pipette		غ.كغ <sup>-1</sup> تربة	النسجة الرمل الغرين الطين
1965 Black	Standard plate tech.	غ.كغ <sup>-1</sup> تربة.CFU	1.58 × 10 <sup>8</sup> 2.15 × 10 <sup>4</sup>	البكتريا الكلية الفطريات الكلية

#### القياسات الحقلية والتحليلات المختبرية

أخذت عينات النبات في ثلاث مراحل من عمر النبات (75، 105، 134 يوماً من الزراعة) الأولى تمثل مرحلة النمو الخضري، والثانية تمثل مرحلة بداية التزهير، أما المرحلة الأخيرة فهي مرحلة الحصاد أخذت عشرة نباتات من كل حوض بصورة عشوائية بعد ترك الخط القريب من الحافات، جففت في الفرن الكهربائي على درجة حرارة 65-70 م° إلى حين ثبات الوزن، وقدر معدل وزن النبات الجاف الواحد، طحنت العينات وحفظت في أكياس النايلون في مكان جاف إلى حين تحليلها، إذ تم تقدير الزنك فيها على أساس وزن النبات الجاف عن طريق هضم العينات النباتية باستخدام حامض الكبريتيك المركز وحامض البيروكلوريك حسب ما ورد في (Ryan وآخرون؛ 2001) باستخدام جهاز الامتصاص الذري.

### أخذ عينات التربة

أُخذت نماذج التربة في وقت أخذ العينات النباتية نفسه للمراحل الثلاث المذكورة أعلاه ، وبمعدل 5 عينات على عمق (0-15 سم) من كل وحدة تجريبية ومن الخطوط الوسطية، خلطت نماذج كل وحدة تجريبية خلطاً جيداً وجففت هوائياً، وأخذ وزن مناسب لإجراء التحاليل وتقدير الزنك فيها.

### الحصاد

بعد امتلاء القرون وقبل جفاف المحصول تماماً (المرحلة الثالثة بعد 134 يوماً) تم حصاد المحصول ، بأخذ عشرة نباتات عشوائياً من كل وحدة تجريبية، إذ حُسبَ وزن الحبوب فيها ثم حسب الإنتاج الكلي لكل وحدة تجريبية بعدما حسب عدد النباتات في كل وحدة تجريبية وعُبر عنها بوحدة كغ حبوب/ هكتار. حلت النتائج إحصائياً باستخدام الحاسبة الإلكترونية بإجراء اختبار دنكن متعدد الحدود عند درجة احتمالية (0.05) (الراوي، 1977) وكذلك القيم الإحصائية الأخرى باستخدام نظام SAS (2001).

### النتائج والمناقشة

#### 1- إتاحة الزنك في التربة

تشير نتائج الجدول (3) إلى أن للتلقيح البكتيري تأثيراً معنوياً في إتاحة الزنك إذ بلغ معدل الزنك المتاح في المعاملات الملقحة (1.49 مايكرو غرام.غرام<sup>-1</sup>) بزيادة على المعاملات غير الملقحة (1.26 مايكرو غرام.غرام<sup>-1</sup>) بمقدار 18.25%، وقد يعود السبب إلى قابلية هذه البكتيريا على إفراز بعض الأحماض العضوية وخفض الرقم الهيدروجيني للتربة (سلطان، 2005) الذي يساعد في زيادة إتاحة الزنك. ولم يلاحظ وجود فروق معنوية للزنك المتاح نتيجة إضافة النتروجين أو الفسفور سواء في المعاملات الملقحة أو غير الملقحة، وقد لوحظ وجود انخفاض بسيط غير معنوي في المعاملات غير الملقحة عند إضافة مستويات النتروجين وحدها، وكذلك الحال مع مستويات الفسفور المضافة وحدها، أما في المعاملات الملقحة فقد أدت إضافة النتروجين بمعدل 40 كغ (1.71 مايكرو غرام.غرام<sup>-1</sup>) إلى زيادة معنوية في الزنك المتاح الجاهز بمعدل 17.93 و 24.82% في المعاملتين الملقحة وغير الملقحة ودون إضافة النتروجين على التوالي. ولم يلاحظ وجود أية فروق معنوية في المعاملات التي سمدت بـ 80 كغ N/ هـ عن المعاملات غير المسمدة بالنتروجين، على الرغم من وجود زيادة غير معنوية في المعاملة الملقحة عن غير الملقحة وبمعدل 30.69% عند مستوى النتروجين المضاف نفسه (80 كغ/هـ). ويمكن ملاحظة أن المعاملة الملقحة وعند إضافة 80 كغ P/هكتار أعطت أعلى مستوى من الزنك المتاح (1.72 مايكرو غرام.غرام<sup>-1</sup>) بزيادة على الشاهد (1.37 مايكرو غرام.غرام<sup>-1</sup>) بلغت 25.55% وبزيادة على الإضافة نفسها من الفسفور دون تلقيح

(1.27 مايكرو غرام.غرام<sup>-1</sup>) بلغت 35.43% وقد يعود السبب إلى أهمية الفسفور في زيادة نشاط وحيوية هذه البكتيريا، وهذا يعطي مؤشراً ودليلاً واضحاً على أن التلقيح البكتيري يؤدي إلى زيادة إتاحة الزنك في التربة خصوصاً مع إضافة الفسفور الضروري للنشاطات الحيوية. كذلك يلاحظ أن أقل قيمة للزنك المتاح كانت في المعاملة غير الملقحة ودون إضافة الفسفور وبإضافة 80 كغ N/هـ (1.01 مايكرو غرام.غرام<sup>-1</sup>) إذ انخفض الزنك المتاح فيها عن الشاهد بمقدار 35.64%، وقد يعود إلى انخفاض نشاط الرايزوبيوم عند إضافة مستويات عالية من النتروجين واستهلاك الزنك من قبل النبات نتيجة لأهمية النتروجين للنبات وزيادة نموه الخضري في هذه المرحلة من النمو، ومن ثم زيادة امتصاص الزنك كبقية العناصر الغذائية الضرورية.

الجدول (3) تأثير التلقيح البكتيري والتسميد الكيميائي في إتاحة الزنك في التربة (مايكرو غرام.غرام<sup>-1</sup>) بعد 75 يوماً من الزراعة

معدل النتروجين	معدل التلقيح	معدل الفسفور	معدل الفسفور		المعاملات		
			40 P	80 P	معدل الفسفور	معدل الفسفور	
معدل الفسفور	معدل التلقيح	معدل الفسفور	ب 132	ج 127	ب 132	ب 137	معدل الفسفور
			ب 128	ج 139	ج 133	ج 111	معدل الفسفور
			ب 119	ج 131	ج 124	ج 101	معدل الفسفور
			أ 161	أ 172	ب 167	ب 145	معدل الفسفور
			أ 161	ج 147	ب 167	أ 171	معدل الفسفور
			ب 125	ج 128	ج 116	ب 132	معدل الفسفور
	معدل الفسفور	معدل التلقيح	معدل الفسفور	ب 132	ب 130	ب 116	معدل الفسفور
				أ 149	أ 150	أ 149	معدل الفسفور
				أ 147	أ 149	أ 141	معدل الفسفور
				أ 144	أ 143	أ 140	معدل الفسفور
				ب 122	أ 129	أ 117	معدل الفسفور
				أ 140	أ 140	أ 133	معدل الفسفور

المتوسطات التي تأخذ الحروف نفسها في العمود الواحد لا تختلف عن بعضها معنوياً

وفي مرحلة النمو الثانية بعد 105 أيام من الزراعة (الجدول 4) يلاحظ كذلك أن التلقيح البكتيري قد حقق زيادة معنوية في قيم الزنك المتاح مقارنة بالمعاملات غير الملقحة، فمعدل قيم الزنك في المعاملات الملقحة (1.27 مايكرو غرام.غرام<sup>-1</sup>) قد حققت زيادة معنوية بمقدار 16.51% عن معدل المعاملات غير الملقحة (1.09 مايكرو غرام.غرام<sup>-1</sup>)، ولم يلاحظ وجود أية فروق معنوية من تأثير إضافة الفسفور والنتروجين وتداخلاتها، ولكن يلاحظ وجود زيادة غير معنوية في معدل الزنك المتاح في المعاملات السمادية المضافة والملقحة بالرايزوبيوم جميعها مقارنة بالمعاملات السمادية غير الملقحة. أما معدل زيادة الزنك المتاح في المعاملات الملقحة على المعاملات غير الملقحة في معاملات الفسفور المضافة بمعدل صفر و 40 و 80 كغ P/هـ ودون إضافة النتروجين فكانت على الترتيب 9.73، 25.86 و 10.23%، بالاتجاه نفسه فإن معدل زيادة الزنك المتاح نتيجة



تأثير التلقيح في معاملات النتروجين المضافة بمعدل صفر و 40 و 80 كغ P/هـ ودون إضافة الفسفور كانت على الترتيب 9.73، 27.72 و 18.81% هذا أيضا يعطي تأكيدا واضحا على إمكان بكتريا الرايزوبيوم زيادة إتاحة الزنك في التربة نتيجة تأثيرها الحامضي في التربة وعند المعاملات السمادية المضافة جميعها. وقد يلاحظ وجود انخفاض بسيط في معدل الفسفور الذائب في هذه المرحلة وللمعاملات جميعها، وقد يعود السبب نتيجة امتصاص الزنك من قبل النبات في هذه المرحلة (الجدول 6 و 7).

الجدول (4) تأثير التلقيح البكتيري والتسميد الكيميائي في إتاحة الزنك في التربة (مايكرو غرام. غرام<sup>-1</sup>) بعد 105 أيام من الزراعة

معدل النتروجين	معدل التلقيح	تناخل التلقيح والنتروجين	80 P	40 P	صفر فسفور	المعاملات	
1.128	ب	1.19	1.27	1.16	1.13	صفر نتروجين	غير ملقح
		1.04	1.12	1.00	1.01	40 N	
		1.04	1.12	1.00	1.01	80 N	
	ب	1.39	1.40	1.46	1.24	صفر نتروجين	ملقح
		1.17	1.12	1.10	1.29	40 N	
		1.28	1.30	1.28	1.20	80 N	
1.09	ب		1.17	1.05	1.05	ملقح غير	تناخل التلقيح والفسفور
			1.27	1.30	1.28	1.24	
1.11	ب		1.33	1.31	1.19	صفر نتروجين	تناخل الفسفور والنتروجين
			1.05	1.12	1.15	40 N	
			1.25	1.14	1.10	80 N	
			1.23	1.16	1.15	معدل الفسفور	

المتوسطات التي تأخذ الحروف نفسها في العمود الواحد لا تختلف عن بعضها معنوياً عند 0.05.

أما البيانات في (الجدول 5) فأشارت إلى أن التلقيح البكتيري حقق زيادة معنوية في تركيز الزنك المتاح وأن معدل قيم الزنك المتاح في المعاملات الملقحة بالرايزوبيوم (1.49 مايكرو غرام. غرام<sup>-1</sup>) قد حققت زيادة معنوية بمقدار 26.27% على معدل المعاملات غير الملقحة بالرايزوبيوم (1.18 مايكرو غرام. غرام<sup>-1</sup>)، ولم يلاحظ وجود أية فروق معنوية لتأثير إضافة الفسفور والنتروجين وتداخلاتها، ولكن يلاحظ وجود فروق واضحة غير معنوية في المعاملات السمادية المضافة والملقحة بالرايزوبيوم جميعها عنه في المعاملات غير الملقحة وأن معدل زيادة الزنك نتيجة التلقيح في معاملات الفسفور المضافة بالمستويات صفر و 40 و 80 كغ P/هـ ودون إضافة النتروجين كانت على الترتيب 4.20، 17.89 و 23.33%. وبالإتجاه نفسه كانت الزيادة عند مستويات النتروجين المضافة بمعدل صفر و 40 و 80 كغ/هـ ودون إضافة الفسفور، أما معدل زيادة الزنك الجاهز في معاملات النتروجين صفر، 40 و 80 كغ P/هـ ودون إضافة الفسفور فكانت على الترتيب 4.20، 40.71 و 17.59% وهذا أيضا يعطي تأكيدا واضحا

على إمكانية البكتريا على زيادة إتاحة الزنك نتيجة تأثيرها الحامضي في التربة وتحت مراحل النمو المختلفة جميعها. وقد يلاحظ أن أعلى قيمة للزنك الجاهز (1.87 مايكرو غرام. غرام<sup>-1</sup>) كان في المعاملة الملقحة ب 80+P كغ80N/هـ وبزيادة على الشاهد بلغت 57.14% وهذه القيمة تتماشى مع أعلى إنتاجية تم الحصول عليها. وقد يعود السبب إلى حصول أفضل ائزان في امتصاص العناصر الغذائية كما ورد في سلطان (2005).

الجدول (5) تأثير التلقيح البكتيري والتسميد الكيميائي في إتاحة الزنك في التربة (مايكرو غرام. غرام<sup>-1</sup>) بعد 134 يوماً من الزراعة

معدل النيتروجين	معدل التثقيح	تداخل التلقيح والنيتروجين	80 P	40 P	صفر فسفور	المعاملات
			ب 1.20	ب 1.23	ب 1.19	غير ملقح
			ب 1.15	ب 1.17	ب 1.13	40 N
			ب 1.18	ب 1.28	ب 1.08	80 N
			ب 1.39	ب 1.48	ب 1.24	صفر نيتروجين
			ب 1.53	ب 1.63	ب 1.59	40 N
			ب 1.55	ب 1.87	ب 1.27	80 N
			ب 1.22	ب 1.18	ب 1.13	تداخل التلقيح والفسفور
			ب 1.66	ب 1.45	ب 1.36	ملقح غير
			ب 1.34	ب 1.34	ب 1.21	ملقح
			ب 1.40	ب 1.36	ب 1.31	تداخل الفسفور والنيتروجين
			ب 1.57	ب 1.31	ب 1.17	صفر نيتروجين
			ب 1.44	ب 1.32	ب 1.25	40 N
						80 N
						معدل الفسفور

المتوسطات التي تأخذ الحروف نفسها في العمود الواحد لا تختلف عن بعضها معنوياً عند 0.05

## 2- محتوى النبات من الزنك

تشير نتائج الجدول (6) إلى أن أقل محتوى للزنك في النبات بلغ 67.57 مايكروغرام. نبات<sup>-1</sup> في معاملة الشاهد، وأن معاملة التلقيح بالرايزوبيوم (91.10 مايكروغرام. نبات<sup>-1</sup>) حققت زيادة معنوية مقدارها 23.53 مايكروغرام. نبات<sup>-1</sup> وبمعدل 34.82%. وكذلك الحال في المعاملات الملقحة بالرايزوبيوم جميعها مع المعاملات السمادية الكيميائية المختلفة التي حققت زيادات واضحة في كمية الزنك الممتصة عند مستويات الإضافة جميعها. أما التسميد بالفسفور فقد حققت مستويات الفسفور المضافة جميعها زيادة غير معنوية في كمية الزنك الممتصة (مع إضافة النيتروجين أو دونها) وبالالاتجاه ذاته سارت الزيادة غير المعنوية مع إضافة التلقيح بالرايزوبيوم (وبمعدل زيادة أكبر في معدل الزنك الممتص) إذ أدى التلقيح إلى زيادة الزنك المتاح في التربة (الجدول 3) ولمستويات الفسفور المضافة جميعها وقد يعود السبب إلى أهمية الفسفور في النشاطات الحيوية للنبات والبكتريا مما أدى إلى زيادة نمو النبات ومن ثم زيادة امتصاصه للعناصر الغذائية ومنها الزنك. أما زيادة إضافة النيتروجين وحده فأدى إلى انخفاض غير معنوي في محتوى

النبات من الزنك خصوصاً عند المستويات العالية منه (80 كغ N/هـ) وقد يكون سبب ذلك تأثير النتروجين السلبي في نشاط بكتريا الرايزوبيوم وفعاليتها في تثبيت النتروجين وزيادة المحصول. وقد يلاحظ أن المعاملة الملقحة بالرايزوبيوم والمسمدة بـ 80 كغ N+ 80 كغ P/هكتار قد حققت أعلى محتوى من الزنك (123.70 مايكروغرام. نبات<sup>-1</sup>) بزيادة على معاملة الشاهد بلغت 83.07%، تلتها المعاملة الملقحة بالرايزوبيوم والمسمدة بـ 40 كغ من النتروجين مع 80 كغ فسفور/هـ (107.27 مايكروغرام. نبات<sup>-1</sup>) إذ بلغت فعالية الامتصاص 58.75%، وهذا يعطي مؤشراً لأهمية التلقيح البكتيري مع الفسفور المضاف في الحاصل وفي كمية الزنك الممتص على السواء.

الجدول (6) تأثير التلقيح البكتيري والتسميد الكيميائي في محتوى النبات من الزنك (مايكروغرام. نبات<sup>-1</sup>) بعد 75 يوماً من الزراعة

معدل النتروجين	معدل التلقيح	معدل الفسفور	المعاملات		
			معدل الفسفور	معدل النتروجين	
معدل الفسفور	معدل التلقيح	معدل الفسفور	غير ملقح	معدل النتروجين	
			معدل الفسفور	معدل النتروجين	
		معدل الفسفور	معدل النتروجين		
		معدل الفسفور	معدل النتروجين		
		معدل الفسفور	معدل النتروجين		
		معدل الفسفور	معدل النتروجين		
	معدل الفسفور	معدل التلقيح	معدل الفسفور	معدل الفسفور	معدل النتروجين
				معدل الفسفور	معدل النتروجين
			معدل الفسفور	معدل النتروجين	
			معدل الفسفور	معدل النتروجين	
			معدل الفسفور	معدل النتروجين	
			معدل الفسفور	معدل النتروجين	

المتوسطات التي تأخذ الحروف نفسها في العمود الواحد لا تختلف عن بعضها معنوياً عند 0.05

أما في مرحلة النمو الثانية فتشير النتائج في الجدول (7) إلى أن تقدم عمر النبات (105 أيام من عمر النبات) قد ازداد الامتصاص البيولوجي للزنك للمعاملات كلها مقارنة بالمرحلة السابقة خصوصاً في المعاملات الملقحة بالرايزوبيوم نتيجة نمو النبات وزيادة حجمه، وهذا يفسر الانخفاض الذي حصل في زنك التربة المتاحة في هذه المرحلة (الجدول 4).

ومن النتائج المتحصل عليها والمهمة في هذا البحث يلاحظ أن المعاملات الملقحة بالرايزوبيوم جميعها حدث فيها انخفاض في قيم الزنك الممتص على الرغم من زيادة وزن النبات مقارنة بالمرحلة السابقة من عمر النبات وعلى الرغم من زيادة إتاحة الزنك في التربة (الجدول 4) وهذا يعطي مؤشراً ودليلاً على إمكانية حاجة بكتريا الرايزوبيوم لهذا العنصر الغذائي واستهلاكه في العديد من الوظائف الحيوية لهذه البكتريا.

الجدول (7) تأثير التلقيح البكتيري والتسميد الكيميائي في محتوى النبات من الزنك (مايكروغرام. نبات<sup>-1</sup>) بعد 105 يوم من الزراعة

معدل النتروجين	معدل التلقيح	معدل النتروجين والتلقيح	المعاملات		
			80 P	40 P	صفر فسفور
1203.19 1208.15 1215.40	غير ملقح	ج 1245.11	ب 1211.00	أ 1281.67	ج 1242.67
		ج 1242.44	ج 1212.87	ج 1238.00	1276.76
		ج 1263.22	ج 1222.67	1329.33	ج 1237.67
		ب 161.28	ب 167.50	ب 171.73	ب 144.60
		ب 173.86	ب 165.60	ب 175.90	ب 180.07
		ب 167.58	ب 175.70	ب 168.43	ب 158.60
	تداخل التلقيح والفسفور	ب 1250.21	ب 1215.44	ب 1283.00	ب 1252.33
		ب 167.57	ج 169.60	ج 172.02	ج 161.09
		ب 189.25	ب 1226.70	ب 193.63	ب 193.63
		ب 189.13	ب 1206.95	ب 1228.37	ب 40 N
		ب 199.18	ب 1248.88	ب 198.13	ب 80 N
		ب 192.52	ب 1227.51	ب 1206.71	معدل الفسفور

المتوسطات التي تأخذ الحروف نفسها في العمود الواحد لا تختلف عن بعضها معنوياً عند 0.05

وعليه يلاحظ أن المعاملة الملقحة بالرايزوبيوم (144 ميكروغرام. نبات<sup>-1</sup>) كانت أقل منها قيمة لمحتوى الزنك الممتص نظراً إلى صغر حجم النبات وحاجة البكتيريا للزنك وعدم وجود مصدر ممول له.

أما في مرحلة الحصاد فتشير النتائج في الجدول (8) إلى أن تقدم عمر النبات (134 يوماً من عمر النبات) رافقها انخفاض في محتوى النبات من الزنك وللمعاملات كلها مقارنة بالمرحلة السابقة نتيجة لحصول انتقال للعناصر الغذائية وخصوبتها في الحبوب، كذلك فإن معدل الامتصاص الحيوي للزنك قد سار بالاتجاه ذاته التي سارت عليه في المرحلة الثانية، ولم يلاحظ وجود فروق معنوية في المعاملات جميعها، وبقيت معدلات الزنك الممتصة في المعاملات الملقحة بالرايزوبيوم أقل من معدلات الزنك الممتصة في المعاملات غير الملقحة.

### 3- إنتاجية العدس

يتبين من الجدول (9) أن أقل إنتاجية تم الحصول عليها كانت في معاملة الشاهد (919 كغ/هـ) وكان للتلقيح البكتيري (1045 كغ/هـ) تأثير معنوي في الإنتاجية إذ بلغت الزيادة 126 كغ/هـ، وبما يعادل نسبة مقدارها 13.71% عن معاملة الشاهد، وهذه الزيادة تدل على استجابة العدس للتلقيح بالرايزوبيوم وهو يتماشى مع ما توصل إليه (Yadav وآخرون، 1992، Kumar وآخرون؛ 1993، Tiwari Jain؛ 1997 وسعد؛ 1999). كذلك فإن إضافة النتروجين بمعدل 40 كغ/هـ في المعاملات غير الملقحة

بالرايزوبيوم (1123 كغ/هـ) أدت إلى زيادة معنوية في إنتاجية العدس بمقدار 204 كغ/هـ. الجدول (8) تأثير التلقيح البكتيري والتسميد الكيميائي في محتوى النبات من الزنك (مايكروغرام. نبات<sup>-1</sup>) بعد 134 يوماً من الزراعة

معدل النتروجين	معدل التلقيح	تناخل التلقيح والنتروجين	معدل فسفور			المعاملات			
			80 P	40 P	صفر فسفور	غير مفلح	مفلح		
معدل النتروجين	معدل التلقيح	تناخل التلقيح والنتروجين	1123.88	1144.00	1126.90	1100.73	صفر نتروجين	غير مفلح	
			1130.49	1120.23	1142.43	1128.80	40 N		
			1133.44	1144.00	1118.37	1137.97	80 N		
			1117.44	1123.93	1123.83	1105.77	صفر نتروجين		مفلح
			1117.89	1120.03	1119.93	1113.70	40 N		
			1104.97	1119.13	1186.77	1109.00	80 N		
	1129.27	معدل التلقيح	تناخل التلقيح والفسفور	1136.08	1129.23	1122.50	مفلح غير	مفلح	
				1113.56	1121.03	1110.18	مفلح		
	معدل النتروجين	معدل التلقيح	تناخل التلقيح والنتروجين	1133.97	1125.37	1103.25	صفر نتروجين	معدل الفسفور	
				1124.19	1120.13	1131.18	40 N		
				1119.21	1131.57	1102.57	80 N		
				1128.56	1119.77	1115.99	معدل الفسفور		

المتوسطات التي تأخذ الحروف نفسها في العمود الواحد لا تختلف عن بعضها معنوياً عند 0.05

على المعاملة غير المسمدة بالنتروجين أي بزيادة مقدارها 22.20%، أما إضافة 80 كغ من النتروجين (1249 كغ/هـ) فقد أدت إلى زيادة في الحاصل بمقدار 330 كغ/هـ وبما يعادل 35.91%. وقد يلاحظ أن إضافة 40 كغ/هـ من النتروجين الأولى أدت إلى زيادة الإنتاج بمقدار 22.20%، أما إضافة 40 كغ/هـ من النتروجين الثانية فقد أدت إلى زيادة بمقدار 13.71%، وهذا يتماشى مع قانون تناقص الغلة. ولم يلاحظ وجود فروق معنوية واضحة بين المعاملات المسمدة بالنتروجين وغير الملقحة بالرايزوبيوم و المسمدة بالنتروجين والملقحة، وقد يعود السبب إلى أن النتروجين يقلل من فعالية هذه البكتيريا ونشاطها في تثبيت النتروجين وزيادة الحاصل فيما عدا احتياجها إلى دفعة منشطة وتحفيزية في بداية النمو، وقد لا يحتاج إليها في هذه التربة.

والإتجاه ذاته فقد استجاب العدس للتسميد الفوسفاتي بالمستويات (40 و 80 كغ فسفور/هـ) وحقق نسبة زيادة على معاملة الشاهد (غير ملقحة ودون إضافة النتروجين) بمقدار (17.63، 24.16%) على التوالي وهذا أيضاً يتماشى مع قانون تناقص الغلة. ويلاحظ بصورة عامة أن متوسط إضافة الفسفور أدى إلى نسبة زيادة في الإنتاجية بمقدار 20.90% وهي أقل من المتوقع من متوسط إضافة النتروجين التي بلغت 29.05%، وهي في ذلك تدل على استجابة العدس للتسميد النتروجيني أكثر من استجابتها للتسميد الفوسفاتي، وبهذا فإن النتروجين في هذه التربة يمكن اعتباره عنصراً أكثر تحديداً من

الفسفور وكون التربة تحتوي على نسبة عالية من الفسفور المتاح (الجدول 2).

الجدول (9) تأثير تلقيح بذور العدس ب والتسميد الكيميائي في الإنتاج كغ/هكتار.

معدل النتروجين	معدل التفتح	التداخل بين التفتح والنتروجين	الفسفور المضاف كغم / هكتار			النتروجين المضاف كغم / هـ	المعاملة	
			80	40	0			
		ب 1047	ب-د 1141	ب-د 1081	د 919	0	غير متفحة	
		ج 1200	أ-د 1248	أ-د 1231	ب-د 1123	40		
		أ ب 1305	أ-ج 1355	أ-ج 1311	أ-د 1249	80		
		ج 1117	ب-د 1194	ب-د 1114	ب 1045	0	متفحة	
		ب 1302	أ-ج 1365	أ-ج 1336	أ-د 1205	40		
		أ 1398	أ 1515	أ 1381	أ-ج 1300	80		
	ب 1187	أ 1262		أ-ج 1254	أ-ج 1207	ج 1100	غير متفحة	التداخل بين التفتح والفسفور
				أ 1358	أ ب 1277	ب ج 1150	متفحة	
	ب 1067			ب ج 1172	د 1097	د 934	0	التداخل بين النتروجين والفسفور
	أ 1251			أ-ج 1306	أ-ج 1283	ب ج 1164	40	
	أ 1351			أ 1434	أ ب 1346	أ ج 1274	80	
				أ 1305	أ ب 1242	ج 1133		معدل الفسفور

المتوسطات التي تأخذ الحروف نفسها في العمود الواحد لا تختلف عن بعضها معنوياً عند 0.05

يظهر من نتائج الجدول أعلاه أن للتداخل بين التلقيح بالرايزوبيوم وإضافة 80 كغ فسفور مع 80 كغ نتروجين/هـ تأثيراً معنوياً كبيراً في زيادة الإنتاجية، وأعطى أعلى إنتاج بلغ (1515 كغ/هـ) وبزيادة على الشاهد بلغت 64.85%، وبهذا فإن هذه المعاملة تكون قد حققت أفضل اتزان بين العناصر الغذائية لحصولها على أفضل إنتاج من العدس.

### الاستنتاجات

- 1- إن التلقيح بالرايزوبيوم بصورة عامة أدى إلى زيادة إزاحة الزنك في التربة وفي جميع مراحل نمو النبات المختلفة.
- 2- وجود انخفاض غير معنوي في الزنك المزاح عند جميع مستويات النتروجين والفسفور المضاف وفي جميع المراحل رافق ذلك انخفاض الزنك في النبات.
- 3- حدث انخفاض في الزنك المزاح بعد 105 يوم من الزراعة (مرحلة قبل التزهير) وهي مرحلة تكوين العقد الجذرية وقد يعود السبب لحاجة بكتيرية الرايزوبيوم لهذا العنصر.
- 4- وجود انخفاض في محتوى النبات من الزنك عند الحصاد نتيجة انتقاله إلى البذور.

## REFERENCES المراجع

- الراوي، خاشع محمود. (1977). المدخل إلى تحليل الاحدار، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
- سعد، تركي مفتن. (1999). دور التلقيح البكتيري في حاصل بعض البقوليات البذرية، مجلة الزراعة العراقية، المجلد 4، العدد 4، ص 29-36.
- سلطان، موفق يونس. (2005). تأثير التلقيح البكتيري والتسميد الكيميائي لمحصول العدس *Lentil (Lens culinaris)* باستخدام النظام المتكامل للتشخيص والتوصية DRIS، أطروحة دكتوراه، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
- سليمان، محمد صالح؛ طه أحمد علوان. (1990). التأثير المشترك للفسفور والزنك في حاصل السرة الصفراء في تربة كلسية في العراق، مجلة زراعة الرافدين، المجلد (22) العدد (2) 80-92.
- العارض، تركي مفتن سعد. (1997). استجابة الحمص والعدس للتلقيح بسلاسل مختلفة من بكتريا العقد الجذرية، أطروحة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة بغداد.
- مجهول. (1998). التقرير السنوي للبرنامج الوطني لتطوير زراعة الحبوب والبقوليات، محافظة نينوى.
- مراد، سلو سبتو (1999). إباء 98 صنفاً جديداً من العدس، نشرة شهرية تصدر في محافظة نينوى لجنة متابعة الحملة الزراعية، العدد العاشر.
- النعمي، سعد الله نجم. (1987). الأسمدة وخصوبة التربة، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل - العراق.
- Anon. (1988). Food Production Yearbook. Food and Agriculture Organization (FAO). Lens Newsletter Vol. 15 p. 46.
- Black, C. A. (1965). Methods of soil analysis. Part 2. Chemical and Microbiological Properties. Amer. Soc. of Agron. Inc Pulpsher, Madison, Wisconsin, U. S. A. Day, P. R. (1965). Practical fractionation and practical analysis. pp.: 546-566. In C. A. Black (ed.). *Methods of soil analysis*, Agron. No.9, Part 1: *Physical and mineralogical properties*. Am. Soc. Agron.,
- FAO, (1998). FAO. Production year book 52. Roma. Italy. Summer field, R. J. and E. H. Roberts, 1985. Grain Legum Crops. London. Collins.
- Halder, A. K.; A. K. Mishra,; and P. Bhattacharyya, Chakabarty (1990). Solubilization of rock phosphate by *Rhizobium* and *Bradyrhizobium*. J. Org. Gene. and App. Microb. 36(2): 81-92.
- Jain, R. C.; R. J. Tiwari (1997). Lentil response to kimberlite in combination with chemical fertilizers and phosphate-solubilizing bacteria in India. Newsletter (ICARD). Lentil Experimental News Service. V. 24(1-2). p.37-38.
- Kumar, P. Agarwal; J. P. and S. Chandra (1993a). Effect of phosphorus fertilization on yield and nodulation of lentil. Lens Newsletter 20(1): 25-27.
- Leeper, G. W.(1952). Factors affecting availability of inorganic nutrient in soil with special refrence to micronutrient metals. Ann. Rcv. Plant physiol.3:1-6.
- McKeague, J. A. (ed). (1978). Manual on soil sampling and methods of analysis. Canadian Society of Soil Science: 66-68.
- Page, A. L.; M. H. Miller, and D. R. Keeney (1982). Methods of soil analysis part 2: Chemical and microbiological properties. Agron. Series No.9 Amer. Soc. Agron. Soil Sci. Soc. Am. Inc. Madison U.S.A.

- Richards, L. A. (ed.) (1954). **Diagnosis and Improvement of Soil and Alkali Soils**. U. S. D. A. Hand book No. 60.
- Ryan, J.; G. Estefan, and A. Rashid (2001). **Soil and Plant Analysis Laboratory Manual**. 2nd Edition. ICARDA. Aleppo, Syria.
- Saxena, M.C. (1988). **Foodlegumes in the Mediterranean type of environments and ICARDA' efforts in improving their productivity**. In: Nitrogen fixation by legumes in Mediterranean Agriculture, Procd. Workshop on biological nitrogen fixation on Mediterranean type of agriculture, ICARDA, Syria, April 1986. Martinus Nijoff Publ., Drodrecht, Boston, Lancaster.
- Vincent, J. M. (1970). **A Manual for Practical Study of Root Nodule Bacteria**. Blackwell Sicientific Publications.Oxford.
- Whitehead, S. J.; R. J. Field Sumner ; F. J. Muehlbauer; R. Ellis, and T. R. Wheeler (1998). **Biomass production, partitioning and structure in lentil. Grain Legumes: 22-4<sup>th</sup> quarter**.
- Yadav, K.; Prasad, V. Mandal, K. and Ahmad, N. (1992). **Effect of co-inoculation (Azospirillum and Rhizobium strains) on nodulation, Yield,nutrient uptake and quality of lentil in calcareous soil (lens culinaris)**. Lens-Newsletter 19(2). p. 29-31.

Received	2008/11/06	إيداع البحث
Accepted for Publ.	2009/03/30	قبول البحث للنشر